

ديوان الحماسة

1 - (وَصَـبِرَةٌ أَلَيَّ سَامٍ وَدَّ جَلِيْسُهُهَا ... لَوْ نَالَ مَجْلِسَهَا بِرِفَاقِدِ
حَمِيمٍ) .

وقال آخر .

2 - (وَنَارٍ كَسَخَرِ الْعَوْدِ تَرَفُّعُ ضَوْأَهَا ... مَعَ اللَّيْلِ هَيَّاتُ
الرِّيحِ الصَّوَارِدِ) .

3 - (أَصْدُ بِأَيْدِي الْعَيْسِ عَن قَصْدِ أَهْلِهَا ... وَقَلْبِي إِلَيْهَا
بِالْمَوَدَّةِ قاصِدٌ) .

وقال الحسين بن مطير تقدمت ترجمته .

4 - (وَكُنْتُ أَذُودُ الْعَيْنِ أَنْ تَرِدَ الْبُكَاءُ ... فَفَقَدَ وَرَدَتْ مَا كُنْتُ
عَنْهُ أَذُودُهَا) .

_____ .

يقال أهديته إذا أعطيته شيء والجرع جمع جرعة والريم الغزال والمعنى أنها من النساء اللاتي تسقي الشبان وأرياب الهوى جرع الحزن وأنها تفتنهم بمحاسنها ودلالها ومقلة كمقلة الغزال ثم لا تنيلهم شيء .

1 - الباء من قوله بفقد باء العوض والحميم القريب الذي يهتم لأمره والمعنى أنها لا تمل بالأيام في ملازمتها قصيرة حتى أن مجالسها يود أن يدوم مجلسها له وإن فقد أقباءه .

2 - السحر بالفتح الرئة وما يتعلق بالحلقوم والعود الجمل المسن والصوارد جمع صارذ وهو من الهواء البارد .

3 - أصد جواب رب والعيس البيض من الإبل ومعنى البيتين ورب نار تشبه في الحمرة رئة الجمل المسن تزيد اشتعالها هبات الرياح البوارد مع الليل أمنع المطايا عن التوجه نحو أهلها ولكن القلب غير ممتنع عن قصدها لما فيه من فرط المودة .

4 - أذود أمنع وأن ترد البكاء شبه البكاء بمورد من الموارد وجعل العين ترد إليه والمعنى كنت أمنع العين من البكاء فغلبها البكاء ووردت المورد الذي كنت أدفعها عنه